

المنهجية في طلب العلم



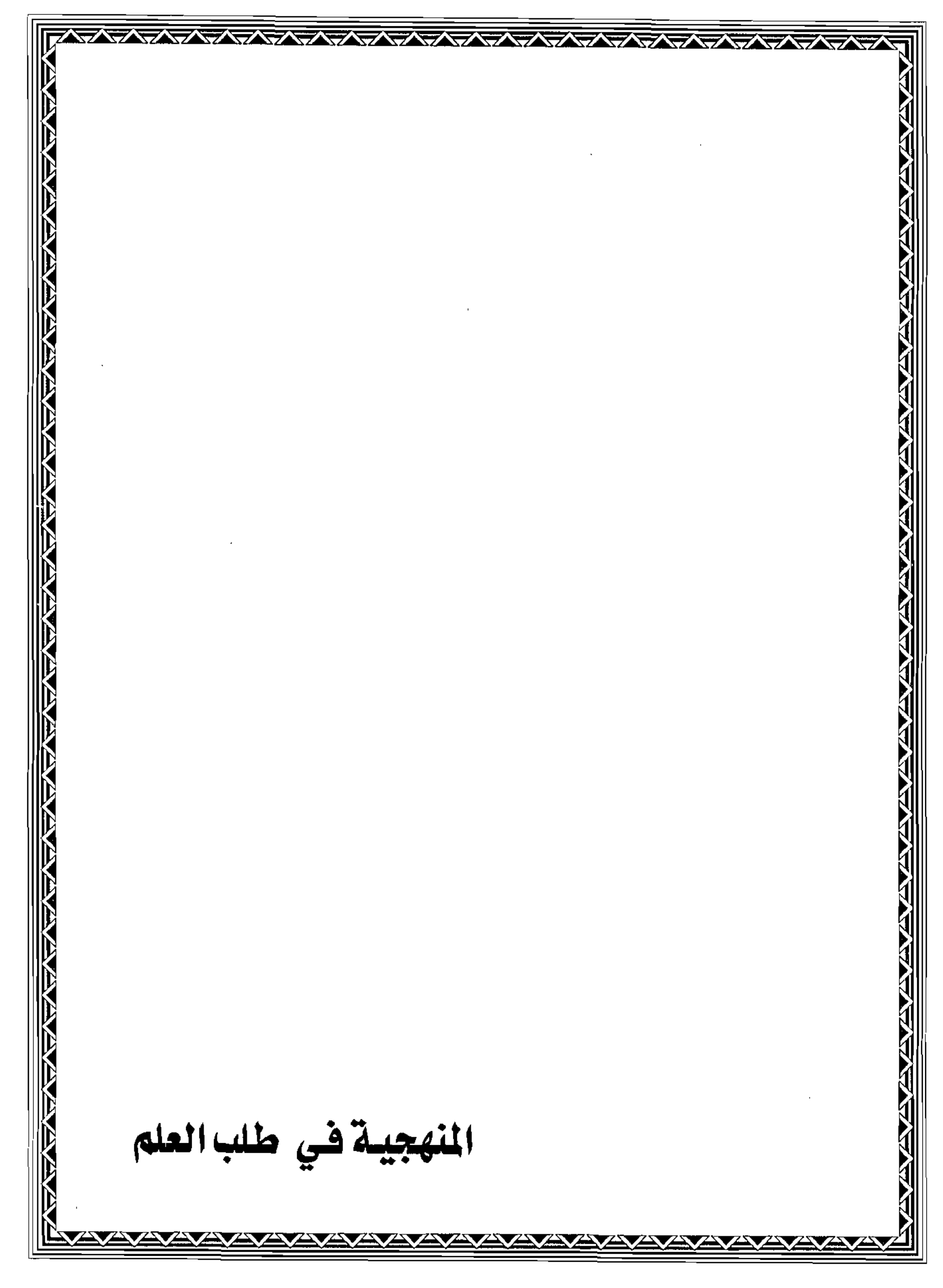
تأليف

أبي الحسن علي بن أحمد بن حسن الرازحي

مكتبة الإمام الوادعي
صنعاء

دار عمر بن الخطاب


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



المنهجية في طلب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

رقم الإيداع: ٤٥٠٧ - ٢٠٠٨

مكتبة الإمام الوادعي

اليمن - صنعاء - شارع تعز - شميلة - جوار جامع الخير

ص.ب: (١٧٣٦٤) - فاكس: ٦٣٣٧٧١-١- (٠٠٩٦٧)

جوال: ٧٣٤٧٥٥١٣٩(٠٠٩٦٧)-٧٧٧٧٦٣٧٤٣(٠٠٩٦٧)

MAKTOOB.ComALWADEY٢٠٠٦@E-Mail:

دار عمر بن الخطاب
للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية - القاهـرة - عين شمس

محمول: ٠٠٢٠١٢٤٦١٨٣٣٦

E-Mail:DAROMARIBNELKATTB@YAHOO.Com



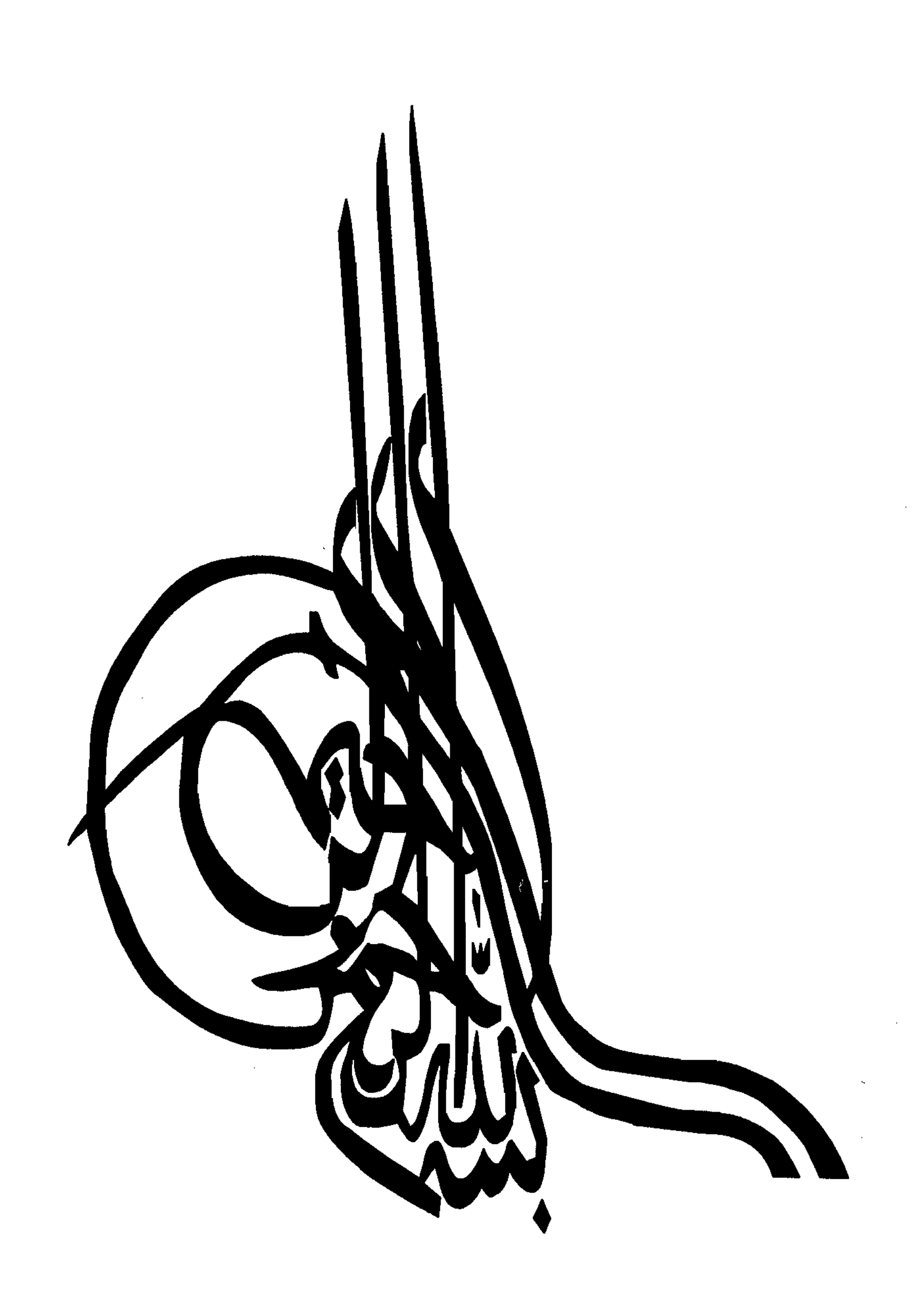
المنهجية في طلب العلم

تأليف

أبي الحسن
علي بن أحمد الرازحي

دار عمر بن الخطاب
للنشر والتوزيع

مكتبة
الإمام الوادعي



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المُقَدِّمَة

الحمدلله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، وأن محمدًا عبده ورسوله .

أما بعد:

فقد كثر طلب كثير من إخواننا في وضع برنامج مختصر لتلقي الدروس في دور العلم والمراكز العلمية- حرسها الله من كل شر وزادها من كل خير-.

وذلك لما يراه الوافد لطلب العلم من كثرة الدروس في شتى فنون العلم، وربما تكون نفس الطالب راغبة في نيل هذا العلم وذاك، وهذا الدرس والدرس الآخر، فيحضر هنا وهناك، وربما يبقى على هذا الحال فترة زمنية ليست باليسيرة ، ثم يشعر بأنه قد تخبط في تلقي العلوم المفيدة، فلم يبقَ له منها إلا الشيء اليسير في فهمه وذهنه.

وقبل ذكر المراد: ينبغي لطالب العلم أن يستعين بالله على نيل العلم ويأخذ بما سنذكره إن شاء الله:

قواعد مهمة في طلب العلم

إن طالب العلم المبتدئ في أي فن من فنون العلم، يجد نفسه أمام كتب ومسائل ذلك الفن الذي يطلبه صغيرًا -وهو كذلك- وربما يظن أنه لا يستطيع الحصول على مناه منه، ولا الوصول إلى درجة عالية فيه والأمر في حقيقته أسهل مما يتصوره، وأيسر مما يراه لمن صاحبه التوفيق والهداية من الله سبحانه وتعالى .

وقبل أن أضع لك الدليل إلى العلوم الشرعية، أحب أن أوقفك على قواعد عامة لنيل أي علم تطلبه.

الأمر الأول: الصدق مع الله والإخلاص له في طلب العلم

قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾[البينة:٥]

فإنه [1] يجب على طالب العلم أن يخلص نيته في طلبه، ويكون قصده بذلك وجه الله.

■ وليحذرغايةالحذر أن يجعله سبيلًا لنيل الأغراض من حطام الدنيا الفانية، وطريقًا إلى أخذ الأعواض من الخلق.

---

[1] انظر "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (٨١/١-٨٧).

■ وليتق المفاخرة والمباهاة به، ويحذر أن يكون قصده نيل الرياسة واتخاذ الأتباع، وعقد المجالس.

■ وليجعل نيله للعلم وحفظه له رعاية وعملًا به لا مجرد التزود من مسائله، والحفظ لمتونه، فإن العلم ولا سيما في زماننا هذا كثير ورُعَاتُهُ العاملين به قليل، ورب حاضر كغائب، وعالم كجاهل وحامل للشهادات العليا ليس معه من ورائها إلا اسم الدكتور، أو الشيخ، أو الأستاذ – والمُرَتَّبُ الذي يتقاضاه –.

فاستعمل الجد في أمرك، وأخلص النية في قصدك، وارغب إلى الله أن يرزقك علمًا يوفقك فيه، ويعيذك من علم لا تنتفع به.

قال الخطيب[٢]: فينبغي للطالب أن يخلص في الطلب نيته، ويجدد للصبر عليه عزيمته، فإذا فعل ذلك كان جديرًا أن ينال منه بغيته.

---

[٢] "الجامع" (٢/ ١٧٩).

الأمر الثاني: التضرع إلى الله والدعاء والخضوع له في كل وقت

قال تعالى :﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[البقرة:١٨٦].

فعلى طالب العلم التوجه إلى الله بالدعاء دائماً وأبداً ،لا سيما إذا صعبت عليه مسألة فيدعو الله أن يفهمه إياها ويسهلها عليه ، والنبي لما عرضت عله مسألة الملاعنة قال : «**اللهم افتح**» وجعل يدعو[٣].

قال الشيخ بكر أبو زيدفي "حلية طالب العلم": يا أيها الطالب، ضاعف الرغبة، وافزع إلى الله في الدعاء واللجوء إليه والانكسار بين يديه، وكان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كثيرًا ما يقول في دعائه إذا استعصى عليه تفسير آية من كتاب الله تعالى: اللهم يا معلم

---

[٣] أخرجه مسلم(١٤٩٥)وأصله أيضًافي البخاري و انظر كتابي "الحصن المختار" (ص٢١٩)، و"الجامع الصحيح" لشيخنا مقبل رحمه الله (٢/ ٤٧٩)،.

دعائه إذا استعصى عليه تفسير آية من كتاب الله تعالى: اللهم يا معلم آدم وإبراهيم علمني ويامفهم سليمان فهمني. فيجد الفتح في ذلك[٤].

الأمر الثالث: الاعتناء بأصول العلم وقواعده

من المعلوم أن الأنسان إذا أراد مكانًا فلا بد أن يعرف الطريق الموصل إليه، وإذا تعددت الطرق فإنه يبحث عن أقربها وأيسرها، لذلك كان من المهم لطالب العلم أن يبني طلبه للعلم على أصول، ولا يتخبط خبط عشواء، فمن لم يتقن الأصول حرم الوصول.

قال الناظم:

وبعد فالعلم بحور زاخره ... لن يبلغ الكادح فيه آخره

لكنَّ في أصوله تسهيلا ... لنيله فاحرص تجد سبيلا

اغتنم القواعد الأصولا ... فمن تفته يحرم الوصولا

فالأصول هي العلم، والمسائل فروع كأصل الشجرة وأغصانها إذا لم تكن الأغصان على أصل جيد فإنها تذبل وتهلك.

لكن ما هي الأصول؟ هل هي الأدلة الصحيحة؟ أم هي القواعد والضوابط؟ أم كلاهما؟

---

[٤] "فتاوى ابن تيمية" (٤/ ٣٨).

الأصول هي أدلة الكتاب والسنة والقواعد والضوابط المأخوذة بالتتبع والاستقراء من الكتاب والسنة[٥]، وهذه أهم ما يكون لطالب العلم[٦].

* وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في " وصية ذهبية لأبناء الأمة الإسلامية" :

(ثم إني أحثكم على الاهتمام بالقواعد، قواعد العلم وضوابطه، قواعد الشريعة العظيمة التي هي كالجبال لا تزحزحه الرياح؛ لأن

---

[٥] ولذا قال ابن القيم رحمه الله في "شفاء العليل" (ص٢٥) الباب الثالث: وكل من أصل أصلًا لم يؤصله الله ورسوله قاده قسرًا إلى رد السنة وتحريفها عن مواضعها فلذلك لم يؤصل حزب الله ورسوله أصلًا غير ما جاء به الرسول فهو أصلهم الذي عليه يعولون وجنتهم التي إليها يرجعون اهـ قلت: وشاهد الوجود قائم بذلك فألفت النظر إلى أهل الأهواء والبدع وأصولهم المخالفة للكتاب والسنة ماذا قادتهم إليه؟!.

[٦] الكلام للشيخ العثيمين من "كتاب العلم" (ص٦٧).

من حرم الأصول حرم الوصول يعني: كونك تأخذ أفرادًا من المسائل العلمية هذا طيب، لكنك لا تعدو أن تكون عاميًا، حتى العوام يدركون العلم مسألة مسألة، لكن إذا كان عندك أصول تبني عليها حصلت خيرًا كثيرًا؛ لأن هذا الأصل الذي تؤصله يمكن أن تبنى عليه من المسائل ما حصل وما لم يحصل في المستقبل).

(فأنا أحث طلبة العلم في كل مكان وفي كل مناسبة أن يعتنوا بالقواعد والأصول؛ لأنها هي العلم في الواقع).

الأمر الرابع: العناية بحفظ متن مختصر في ذلك الفن الذي يطلبه

فمثلًا إذا كان في العقيدة يحفظ متن "الطحاوية" ومتن "كتاب التوحيد" للشيخ محمد بن عبد الوهاب.

و إذا كان في (علم المصطلح) يحفظ "ألفية السيوطي" إن استطاع، فإن قصرت همته حفظ مختصرها الذي انتخبت منها "المغنية في علم المصطلح".

وإذا كان في (النحو) حفظ متن "ألفية ابن مالك" فإن قصرت همته حفظ "الملحة" للحريري.

وفي الحديث يحفظ "متن العمدة" و"بلوغ المرام" وما تيسر له

بعد ذلك مثل: مسلم، وبعده أفراد البخاري، فإن أضاف إلى ذلك متن "الصحيح المسند" لشيخنا رحمه الله فقد حصل على خير كثير.

وهكذا يفعل في أي فن يطلبه كما يأتي مزيد بيان لذلك إن شاء الله.

قال العلامة السعدي: يجتهد طالب العلم في حفظ مختصر من مختصرات الفن الذي يشتغل فيه، فإن تعذَّر أو تعسَّر عليه حفظه لفظًا؛ فيكرره كثيرًا متدبرًا لمعانيه، حتى ترسخ معانيه في قلبه، ثم تكون باقي الكتب كالتفسير والتوضيح والتفريع لذلك الأصل الذي عرفه وأدركه.

فإن الإنسان إذا حفظ الأصول، وصار له ملكة تامة في معرفتها هانت عليه كتب الفن كلها: صغارها وكبارها، ومن ضيَّع الأصول حرم الوصول.

فمن حرص على هذا الذي ذكرناه، واستعان بالله؛ أعانه الله، وبارك له في علمه، وطريقه الذي سلكه.

ومن سلك في طلب العلم غير هذه الطريقة النافعة فاتت عليه الأوقات، ولم يدرك إلا العناء، كما هو معروف بالمشاهدة والتجربة، والواقع يشهد به، **فإن** يسَّر الله معلِّمًا يحسن طريقة التعليم، ومسالك

التفهيم؛ تمَّ له السبب الموصل إلى العلم (إن شاء الله). اهـ

* قال الشيخ العثيمين رحمه الله: لا بد لطالب العلم من مراعاة عدة أمور عند طلبه لأي علم:

أولًا: حفظ متن مختصر فيه...

ثانيًا: ضبطه وشرحه على شيخ متقن وتحقيق ألفاظه، وما كان زائدًا أو ناقصًا.

ثالثًا: عدم الاشتغال بالمطولات، وهذه الفقرة مهمة لطالب العلم، لابد أن يتقن المختصرات أولًا حتى ترسخ العلوم في ذهنه، ثم يفيض إلى المطولات لكن بعض الطلبة قد يغرب فيطالع المطولات، ثم إذا جلس مجلسًا قال: قال صاحب (كذا) قال صاحب (كذا) ليظهر أنه واسع الاطلاع، وهذا خطأ نحن نقول: ابدأ بالمختصرات حتى ترسخ العلوم في ذهنك ثم إذا منَّ الله عليك فاشتغل بالمطولات.

رابعًا: لا تنتقل من مختصر إلى آخر بلا موجب، فهذا من باب الضجر، وهذه آفة عظيمة تقطع على الطالب طلبه وتضيع عليه أوقاته.

قال العلامة الزرنوجي في كتابه الماتع "تعليم المتعلم طريق

التعلم" (ص١٥): ينبغي لطالب العلم أن يثبت ويصبر على كتاب حتى لا يتركه أبتر، وعلى فن حتى لا يشتغل بفن آخر قبل أن يتقن الأول، وعلى بلد حتى لا ينتقل إلى بلد آخر من غير ضرورة، فإن ذلك كله مفرق الأمور، ويشغل القلب، ويضيع الأوقات، ويؤذي المعلم، وينبغي أن يصبر عما تريده نفسه وهواه قال الشاعر:

إن الهوى لهوى الهوان بعينه وصريع كل هوى صريع هوان

ويصبر على المحن والبليات فقد قيل: خزائن المنن على قناطر المحن، وأُنشِدتُ -وقيل: لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه-:

ألا لا تنال العلم إلا بستة سأنبيك عن مجموعها ببيان

ذكاء وحرص واصطبار وبلغة وإرشاد أستاذ وطول زمان

خامسًا: اقتناص الفوائد والضوابط العلمية: الفوائد التي لا تكاد تطرأ على الذهن، أو التي يندر ذكرها والتعرض لها، أو التي تكون مستجدة تحتاج إلى بيان الحكم فيها، هذه اقتنصها، قيدها بالكتابة، لا تقل: هذا أمر معلوم عندي، ولا حاجة أن أقيدها، فأنك سرعان ما تنسى، وكم من فائدة تمر بالإنسان فيقول: هذه سهلة ما

تحتاج إلى قيد، ثم بعد فترة وجيزة يتذكرها ولا يجدها)[٧]

الأمر الخامس: جمع النفس للطلب، فلا يشتتها يمينًا ويسارًا

• اجمع النفس على الطلب ما دمت مقتنعًا بأن هذا منهجك وسبيلك.

• وأيضًا اجمع نفسك على الترقي فيه لا تبق ساكنًا، فَكِّر فيما وصل إليه علمك من المسائل والدلائل حتى ترتقي شيئًا فشيئًا.

• واستعن بمن تثق به من زملائك وإخوانك، فيما إذا احتاجت المسألة إلى استعانة ولا تستحي أن تقول: يا فلان، ساعدني على تحقيق هذا المسألة بمراجعة الكتب، والحياء لا ينال العلم به أحد، فلا ينال العلم مستحي ولا مستكبر.

• قال الزرنوجي في "تعليم المتعلم" (ص١٦): أما اختيار الشريك فينبغي أن يختار المجد والورع وصاحب الطبع المستقيم، ويفر من الكسلان، والمعطل، والمكثار، والمفسد، والفتان قال

---

[٧] "كتاب العلم" (٢٢٩-٢٣١).

الشاعر:

عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه   فكل قرين بالمقارن يقتـــدي
فإن كان ذا شر فجانبه سـرعة   وإن كان ذا خير فقارنه تهتدي

وأُنْشِدتُ:

لا تصحب الكسلان في حالاته كـم   صالـــح بفساد آخر يـفــســد
عدوى البليد إلى الجليد سريعــة   كالجمر يوضع في الرماد فيخمد

وقيل:

إن كنت تبغي العلم من أهلـه   أو شاهدًا يخبر عـن غــائب
فاعتـــبر الأرض بأسمائهـــا   واعتبر الصاحب بالصاحب

الأمر السادس مما ينبغي لطالب العلم مراعاته: تلقي العلم عن الأشياخ

لأنالطالب يستفيد بذالك فوائد عدة منها :

١ - **اختصار الطريق**، فبدلًا من أن يذهب يقلب في بطون الكتب وينظر ما هو القول الراجح، وما سبب رجحانه، وما هو القول الضعيف وما سبب ضعفه، بدل من ذلك يمد عليه المعلم ذلك بطريق سهل.

٢- **السرعة في الإدراك**: فطالب العلم إذا كان يقرأ على عالم، فإنه يدرك بسرعة أكثر مما لو ذهب يقرأ في الكتب؛ لأنه إذا قرأ في الكتب تمر عليه العبارات المشكلة والغامضة، فيحتاج إلى تدبر وتكرار العبارة، مما يأخذ منه الوقت والجهد، وربما فهمها على وجه الخطأ وعمل بها.

٣- **الربط بين طلاب العلم والعلماء الربانيين**، لذلك القراءة على العلماء أجدى وأفضل من قراءة الإنسان لنفسه.

وقال الشيخ العثيمين: يجب على طالب العلم أن يستعين بالله عز وجل، ثم بأهل العلم؛ لأن الاقتصار على مجرد القراءة والمطالعة يحتاج إلى وقت طويل، بخلاف من جلس إلى عالم يبين له، ويشرح له وينير له الطريق، ولهذا يقال:(من كان دليله كتابه فخطؤه أكثر من صوابه) فالطريق المثلى أن يتلقى العلم عن المشايخ[٨].

وقال رحمه الله: ولنيل العلم لابد من تلقيه من معلم موثوق في علمه ودينه وهذا الطريق أسرع، وأتقن للعلم؛ لأن أخذ العلم من

---

[٨] "العلم" (ص٦٣-٦٤).

بطون الكتب قد يضل به الطالب وهو لا يدري، إما لسوء فهمه، أو لقصور علمه، أو لغير ذلك من الأسباب، أما طريق الشيخ ففيه المناقشة والأخذ والرد مع المعلم، فينفتح بذلك لطالب العلم أبواب كثيرة في الفهم والتحقيق.

الأمر السابع: التحضير قبل الدرس

إن التحضير قبل الدرس لا شك أن له فائدة عظيمة؛ فإن المطالع للدرس المُحَضِّر له قبل حضوره يرتسم في ذهنه شيء من المعلومات، ويظهر له شيء من الإشكالات، ويكون قد تصور الدرس قبل حضوره، فإذا ما حضر ترسخ ما قد فهمه، وأصلح ما كان قد أخطأ فيه، وظهر له حل إشكاله .

- قال ابن بدران رحمه الله: اعلم أننا اهتدينا -بفضله تعالى- أثناء الطلب إلى قاعدة وهي:

- أننا كنا نأتي إلى المتن أولًا، فنأخذ منه جملة كافية للدرس، ثم نشتغل بحل تلك الجملة، من غير نظر إلى شرحها، ولا نزاولها حتى نظن أننا فهمناها، ثم نقبل على الشرح فنطالعه المطالعة الأولى؛ امتحانًا لأفهامنا، فإذا وجد فيها فهمناه غلط صححناه.

- ثم أقبلنا على تفهم الشرح على نمط ما فعلناه في المتن، ثم إذا ظننا أننا فهمناه راجعنا الحاشية، مراجعة امتحان لفكرنا، فإذا علمنا أننا فهمنا الدرس تركنا الكتاب واشتغلنا بتصوير مسائله في ذهننا، فحفظناه حفظ فهم وتصور لا حفظ تراكيب وألفاظ، ثم نجتهد على أداء معناه بعبارات من عندنا غير ملتزمين تراكيب المؤلف.
- ثم نذهب إلى الأستاذ للقراءة، وهناك نمتحن فكرنا في حل الدرس، ونُقَوِّمُ ما عساه أن يكون من اعوجاج، ونوفر الهمة على ما يورده الأستاذ مما هو زائد على المتن والشرح.
- وكنا نرى أن من يقرأ كتابًا واحدًا من فن واحد على هذا الطريقة، سهل عليه جميع كتب هذا الفن مختصراتها ومطولاتها، وثبتت قواعده في ذهنه وكان الأمر على ذلك[٩].

الأمر الثامن: المذاكرة بعد الدرس

المذاكرة هي من الأمور المقررة عند أهل العلم قديمًا وحديثًا

---

[٩] "المدخل إلى مذهب الإمام أحمد" (ص٤٨٩).

والمذاكرة ماؤها فإذا انقطع عن التراب ماؤها جف غرسها[١٠].

وقال الشيخ العثيمين رحمه الله: من الأمور التي ينبغي لطالب العلم أن يهتم بها المذاكرة. **والمذاكرة نوعان:**

١- **مذاكرة مع النفس:** بأن تجلس مثلًا جلسة وحدك ثم تعرض مسألة من المسائل، أو تكون المسألة قد مرت عليك ثم تأخذ في محاولة ترجيح ما قيل في هذه المسألة، وهذه سهلة على الأنسان وتساعد على المناظرة.

٢- **مذاكرة الغير:** وهي واضحة، يختار من إخوانه الطلبة من يكون عونًا له على طلب العلم، مفيدًا له، فيجلس معه ويتذاكران يقرأا -مثلًا- ما حفظاه، كل واحد يقرأ على الآخر قليلًا، أو يتذاكران في مسألة من المسائل بالمراجعة، أو بالمفاهمة إن قدرا على ذلك، فإن هذا مما ينمي العلم ويزيده، ولكن إياك والشغب والصلف؛ لأن هذا لا يفيد.

قال الشيخ بكر أبو زيد: تمتع مع البصراء بالمذاكرة والمطارحة،

---

[١٠] انظر "الجامع" للخطيب (٢/ ٢٦٧-٢٧٩).

ذلك، فإن هذا مما ينمي العلم ويزيده، ولكن إياك والشغب والصلف؛ لأن هذا لا يفيد.

قال الشيخ بكر أبو زيد: تمتع مع البصراء بالمذاكرة والمطارحة، فإنها في مواطن تفوق المطالعة، وتشحذ الذهن، وتقوي الذاكرة، ملتزمًا الإنصاف والملاطفة، مبتعدًا عن الحيف والشغب والمجازفة، وكن على حذر، فإنها تكشف عوار من لا يصدق، فإن كانت مع قاصر في العلم، بارد الذهن، فهي داء ومنافرة، وأما مذاكرتك مع نفسك في تقليبك لمسائل العلم، فهذا ما لا يسوغ أن تنفك عنه، وقد قيل: إحياء العلم مذاكرته.

الأمر التاسع: إذا أقدمت على دراسة أو قراءة كتاب فلا تحدث نفسك بإعادته

اعلم أن تحديث النفس بإعادة الكتاب الذي يُدْرَس مما يوجب تساهلك بالدرس وعدم اهتمامك بالشرح ومنه تضييع الوقت وحصول الملل.

قال ابن بدران عن شيخه محمد بن عثمان: لا ينبغي لمن يقرأ كتابًا أنه يريد قراءته مرة ثانية، لأن هذا التصور يمنعه عن فهم جميع الكتاب، بل يتصور أنه لا يعود إليه مرة ثانية أبدًا، قال: وكان يقول:

كل كتاب يشتمل على مسائل ما دونه وزيادة، فحقق ما دونه؛ لتوفر جدك على فهم الزيادة[١١].

الأمر العاشر: الجد والاجتهاد والإدمان والمثابرة على تحصيل العلم

قال الشيخ بكر أبو زيد: من سجايا الإسلام التَّحلي بِكبرِ الهمَّةِ، مركزِ السالبِ والموجبِ في شخصك، الرقيب على جوارحك، بِكبر الهمَّةِ يجلب لك بإذن الله خيرًا غيرَ مجذوذٍ، لترقى على درجاتِ الكمال، فيجري في عروقك دم الشهامة، والركض في ميدان العلم والعمل، فلا يراك الناسُ واقفًا إلا على أبواب الفضائل ولا باسطًا يديك إلا لُمهمَّات الأمور. اهـ

قال الشيخ ابن عثيمين شارحًا لهذا: وهذا من أهم ما يكون عليه الإنسان في طلب العلم، يكون له هدف، وليس مراده مجرد قتل الوقت بهذا الطلب، بل يكون له همَّة، ومن أهم هِمم طالب العلم أن يريد القيادة والإمامة للمسلمين في علمه، ويشعر أن هذه درجة هو يرتقي إليها درجة درجة، وحتى يصل إليها، وإذا كان كذلك فسوف

[١١] "المدخل إلى مذهب الإمام أحمد" (ص٤٨٩).

يرى أنه واسطة بين الله عز وجل، وبين العباد في تبليغ الشرع، هذه مزية ثانية، وإذا شعر بهذا الشعور فسوف يحرص غاية الحرص على اتباع الكتاب والسنة معرضًا عن آراء الناس، إلا أنه يستأنس بها ويستعين بها على معرفة الحق؛ لأن ما تكلم فيه العلماء رحمهم الله من العلم، لا شك أنه أبواب لنا، وإلا لما استطعنا أن نصل إلى درجة نستنبط الأحكام من النصوص أو معرفةالراجح من المرجوح وما أشبه ذلك.

والمهم أن يكون الإنسان عنده همة، وهو بإذن الله إن نوى هذه النية فإن الله سبحانه وتعالى سيعينه على الوصول إليها.

وبعد هذا أخي – فإنه لا سبيل إلى أن تصير طالب علم– عسى الله أن ينفعه وينفع به إلا (بإدمان الطلب والفحص عن هذا الشأن، وكثرة المذاكرة والسهر ، والتيقظ والفهم، مع التقوى والدين المتين، والإنصاف والتردد إلى مجالس العلماء، والتحري والإتقان وإلَّا تفعل:

فدع عنك الكتابة لست منها ولو سودت و- اك بالمداد

قال الله تعالى : فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ [النحل:٤٣]. فأن آنست يا هذا من نفسك فهمًا وصدقًا ودينًا وورعًا وإلَّا فلا تتعن، وإن غلب عليك الهوى والعصبية لرأي أولمذهب

فبالله لا تتعب، وإن عرفت أنك مخلط مخبط مهمل لحدود الله فأرحنا منك، فبعد قليل ينكشف البهرج، وينكب الزغل، ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله)[١٢].

الأمر الحادي عشر: الصبر على طول الطريق

أخي، اعلم أن العلم لا ينال براحة الجسم، ولا ينال بالآمال النفسانية ولا بالأماني المتكاثرة، ولا يحصل عليه بالهمم النازلة والعزائم الضعيفة، فلابد من المداومة والانكباب وعدم التنقل من فن إلى فن إلا بعد الإتقان أو الحاجة الماسة، وكذلك عدم التنقل من كتاب لم تُنْهِهِ إلى كتاب آخر، أو من شيخ إلى شيخ إلا للحاجة الماسة التي من خلالها تترقى في طلبك للعلم.

قال الشيخ العثيمين: (يتعين على طالب العلم أن يبذل الجهد في إدراك العلم، والصبر عليه، وأن يحتفظ به بعد تحصيله، فإن العلم لا ينال براحة الجسم، فيسلك المتعلم جميع الطرق الموصلة إلى العلم، ويثابر عليه، ويجتهد، ويسهر الليالي، ويدع عنه كل ما يصرفه، أو يشغله عن طلب العلم، وللسلف الصالح قصص مشهورة في

---

[١٢] " تذكرة الحفاظ" (١/ ٤).

المثابرة)[١٣].

وقال رحمه الله: (من أهم الآداب التي يجب أن يتحلى بها طالب العلم: الثبات؛ ومعناه الصبر والمثابرة، وألَّا يملّ، ولا يضجر، وألا يأخذ من كل كتاب نتفة، أو من كل فن قطعة، ثم يترك؛ لأن هذا الذي يضر الطالب، ويقطع عليه الأيام بلا فائدة.

فمثلًا: بعض الطلاب يقرأ في الفقه -مرة- في "زاد المستقنع"، ومرة في "عمدة الفقه"، ومرة في "المغني" ومرة في "شرح المهذب"، وهكذا في كل كتاب ، وهلم جرًّا.

هذا -في الغالب- لا يُحصِّل علمًا، ولو حصَّل علمًا فإنه يُحصل مسائل لا أصولًا).

ثم قال: (أُثبت بالنسبة للكتب التي تقرأ، أو تراجع، واثبت بالنسبة للشيوخ -أيضًا- الذين تتلقى عنهم؛ لا تكن ذوَّاقًا، كل أسبوع عند شيخ... كل شهر عند شيخ)[١٤].

---

[١٣] "العلم" (ص٦٠).

[١٤] "العلم" (ص٥٠).



الأمر الثاني عشر: العمل بالعلم فهو مرسخ للعلم لا سيما إذا صحبه الإخلاص والتقوى.

قال الخطيب[١٥]: ثم إني موصيك يا طالب العلم بإخلاص النية في طلبه، وإجهاد النفس على العمل بموجبه، فإن العلم شجرة والعمل ثمرة، وليس يعد عالمًا من لم يكن بعلمه عاملًا، وقيل: العلم والد والعمل مولود، والعلم مع العمل، والرواية مع الدراية، فلا تَأْنَسْ بالعمل ما دمت مستوحشًا من العلم، ولا تَأْنَسْ بالعلم ما كنت مقصرًا في العمل ولكن اجمع بينهما، وإن قل نصيبك منهما، **وما شيء أضعف من عالم ترك الناس علمه لفساد طريقته، وجاهل أخذ الناس بجهله لنظرهم إلى عبادته**. والقليل من هذا مع القليل من هذا أنجى في العاقبة إذا تفضل الله بالرحمة، وتمم على عبده النعمة، فأما المدافعة والإهمال وحب الهوينى والاسترسال، وإيثار الخفض والدعة والميل مع الراحة والسعة، فإن خواتم هذه الخصال ذميمة، وعقباها كريهة وخيمة، والعلم يراد للعمل كما العمل يراد للنجاة، فإذا كان العمل قاصرًا عن العلم، كان العلم كلًا على العالم، ونعوذ

---

[١٥] " إقتضاء العلم العمل" ص (١٥٨).

بالله من علم عاد كلًا ، وأورث ذلًا ، وصار في رقبة صاحبه غلًا ، قال بعض الحكماء : العلم خادم العمل ، والعمل غاية العلم ، فلولا العمل لم يطلب علم ولولا العلم لم يطلب عمل ، ولأن أدع الحق جهلًا به أحب إلي من أن أدعه زهدًا فيه ، وقال سهل ابن مزاحم : (الأمر أضيق على العالم من عقد التسعين ...) وهل أدرك من السلف الماضين الدرجات العلى إلا بإخلاص المعتقد ، والعمل الصالح ، والزهد الغالب في كل ما راق من الدنيا ... وكما لا تنفع الأموال إلا بإنفاقها ، كذلك لا تنفع العلوم إلا لمن عمل بها ، وراعى واجباتها فلينظر امرؤ لنفسه ، وليغتنم وقته ، فإن الثواء قليل والرحيل قريب ، والطريق مخوف ، والاغترار غالب ، والخطر عظيم ، والناقد بصير ، والله تعالى بالمرصاد ، وإليه المرجع والمعاد فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ [الزلزلة: ٨]...

عن أبي برزة الأسلمي ، قال : قال رسول الله : « **لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن علمه ماذا عمل فيه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن**

جسمه فيما أبلاه »[١٦]

وبعد هذه القواعد العامة لنيل العلوم أبقيك مع:

منهجية تحصيل العلوم

معلوم عند كل الألباء أن أهم ما يبدأ به من يرجو أن ينفعه الله و ينفع به هو:

١ـ حفظ القرآن الكريم

ـ وكل طالب بحسب ما أعطاه الله من قوة الحفظ، فقد يحفظ صفحة أو أكثر، وقد يحفظ أقل، فأهم شيء أن لا يمر يوم حتى ينتهي من الحفظ المقرر عليه من قِبلِ خبير بحفظه، ويحرص غاية الحرص على مُسَمِّع يُسَمِّع له حفظه، وآخر مراجعته.

فإذا منَّ الله عليه بإتمام حفظ القرآن ،لا بد أن يكون له ورد

---

[١٦] حديث حسن لغيره بمجموع طرقه وشواهده، كما فصلته في تحقيق" أخلاق العلماء" للإمام الأجري، وحديث أبي برزة أخرجه الترمذي (٢٤١٦) وغيره كثير.

يومي لاينفك عنه إلا لمانع لايستطيع دفعه، وأقل ما تكون المراجعة لجزء في اليوم الواحد ، وكلما زاد كان أتقن لحفظه،وتكون المراجعة مع من هو أتقن منه حفظاً وأنشط؛حتى يزداد به قوة ونشاطًا. فإن لم يجد فمع مماثل له ،واحذر الكسول .

٢ـ الدروس

ينبغي للطالب أن يأخذ في بداية الطلب ـ إذا كان راغباً في الاستمرار في طلب العلم ـ مفاتيح عدة علوم، وذلك حتى يَتَسَنَّى له الاستفادة من الدروس العامة التي يتلقاهامن مشايخه، وكذلك من مناقشات إخوانه التي قد تدور حوله ـ **فيأخذ درسًا:**

١) **في التجويد** ـ وهذا مهم جداً ـ حتى يَتَسَنَّى له تلاوة القرآن تلاوة صحيحة وهذا يكون في" تحفة الأطفال" أو ما شابهه .

٢) **في العقيدة:** "الأصول الثلاثة"لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، و"المبادىء المفيدة" لشيخنا يحيى حفظه الله. فإذا انتهى **يأخذ:**

٣) في الفقه: "صفة صلاة النبي " للشيخ الألباني رحمه الله .

٤) في اللغة: "متن الآجرومية"، و ما تيسر له من شروحها التي من خلالها يرجو أن يفهم هذا المتن.

٥) في المصطلح : مصطلح الحديث من العلوم المهمة التي ينبغي لطالب العلم إتقانها، وتفهمها، فيأخذ كشيء أولي فيه : كتابي "المدخل إلى علم المصطلح" فإن لم يتيسر له ذلك أخذ "البيقونية" مع شرح لها مختصر

٦) في الأصول: و هو علم عظيم الفائدة يستفتح الطالب فيه[١٧] بـ" متن الورقات" مع "شرح الفوزان" أو"شرح المَحَلِّي" فإذا لم يتيسر له هذا أخذ : "رسالة في أصول الفقه" للإمام السعدي رحمه الله .

---

[١٧] لي ولله الحمد "المدخل إلى علم الأصول" فهومفتاح مُيَسَّر في هذا الفن ممكن أن تستفتح به.

وبعد أن ينتهي من هذا تكون له هذه الدروس قاعدة قيمة لفهم ما يدور حوله من دروس ومناقشات من مشايخه وزملائه، وحينها تعظم فائدته بإذن الله تعالى.

وبعد هذا مع استمراره في حفظ القرآن وإتقانه لما يحفظ ومراجعته، يأخذ في العلوم فناً فناً. فيأخذ:

١- العقيدة

يأخذ في توحيد الألوهية والربوبية الدروس التالية -بعد أخذه للدرسين المشار إليهما سابقاً-.

١) "القول المفيد" للشيخ محمد بن عبدالوهاب الوصابي حفظه الله.

٢) "تطهير الاعتقاد" لمحمد بن إسماعيل الصنعاني حفظه الله.

٣) "القواعد الأربع". للشيخ محمد بن عبدالوهاب النجدي رحمه الله.

٤) "نواقض الإسلام". للشيخ محمد بن عبدالوهاب النجدي رحمه الله.

٥) "الواجبات المتحتمات". من كلام الشيخ محمد بن عبدالوهاب النجدي رحمه الله.

٦) "كشف الشبهات". للشيخ محمد بن عبدالوهاب النجدي رحمه الله.

٧) "كتاب التوحيد". للشيخ محمد بن عبدالوهاب النجدي رحمه الله.

٨) "فتح المجيد" لحفيد الشيخ محمد بن عبدالوهاب النجدي: عبد الرحمن بن حسن رحمه الله.

٩) "تيسير العزيز الحميد" لحفيد الشيخ محمد بن عبدالوهاب النجدي:سليمان بن عبدالله رحمه الله ـ إن تيسر له ذلك ـ .

• **الحفظ في هذا الفن**: يحفظ "متن كتاب التوحيد" متقناً ـ وكذلك إن تيسر له"الأصول الثلاثة".

وفي توحيد الأسماء والصفات والإيمان ونحوه يأخذ:

١) "لُمَعَةُ الاعتقاد "مع شرح العثيمين عليها..

٢) "القواعد المثلى" للعثيمين رحمه الله.

٣) "الواسطية" بشرح الهراس رحمه الله.

٤) "متن الطحاوية"للطحاوي رحمه الله.

٥) "شرح الطحاوية" لابن أبي العز رحمه الله.

٦) "تقريب التدمريه". للعثيمين رحمه الله.

٧) "الحمويّة". لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله.

٨) "أصول السنة" للبربهاري رحمه الله.

● الحفظ في هذا الفن: يكون "لمتن العقيدة الطحاوية" حفظاً متقناً.

٢ـ اللغة العربية

بعد أخذ "متن الآجرومية" يأخذ:

١) "التحفة السنية" أو"التحفة الوصابية" أو "الممتع" ثم "متممة الآجرومية".للحطاب محمد بن محمد الرعيني رحمه الله.

٢) "ملحة الإعرب" مع شرحها للحريري رحمه الله.

٣) "القطر" مع شرحه لابن هشام رحمه الله.

٤) "موصل الطلاب" لخالد الأزهري رحمه الله.

٥) "شرح الألفية" لابن عقيل رحمه الله.

٦) "المغني" لابن هشام رحمه الله. ـ إن تيسر ـ.

● الحفظ في هذا الفن: إن كان لديك حفظ قوي فتحفظ "ألفية ابن مالك" وفيها خير كثير، وإن كان حفظك لا يتحملها فتحفظ "الملحة" مع فهم القواعد في الفن.

٣ـ علم الإملاء

يأخذ فيه:

١) "تحفة المراكز العلمية" لعبد القوي العديني.

٢) "المفرد العلم" لأحمد الهاشمي، أو ـ "تهذيبه" لي ـ.

٤ـ الصرف:

فن الصرف من علوم الآلة المهمة فتأخذ فيه:

١) "المدخل إلى علم الصرف" لفتح القدسي إن وجد وإلا فـ:

٢) "عنوان الظرف" لمحمد الأزهري.

٣) "التطبيق الصرفي" لعبده الراجحي.

٤) "شذا العرف " للحملاوي.

٥) الصرف من "ألفية" ابن مالك.

٦) "لامية الأفعال" بشرح بدر الدين.

٧) "لامية الأفعال" بشرح بحرق.

٨) "الطرة على اللامية" للحسن بن الزين الشنقيطي.

● الحفظ في هذا الفن: يحفظ "متن الطرة".

٥ـ البلاغة

١) "البلاغة الواضحة" لمحمد الجارم ومصطفى أمين.

٢) "دروس البلاغة"بشرح الشيخ العثيمين .

٣) "جواهر البلاغة" لأحمد الهاشمي .

٤) "التلخيص" للخطيب القزويني.

● الحفظ في هذا الفن: يحفظ "عقود الجمان" للإمام السيوطي.

٦ـ العروض والقوافي

تأخذفيه ـ إن تيسر لك ـ :

١) "ميزان الذهب" لأحمد الهاشمي.

٢) "الرامزة" مع شرح مختصر لها.

● الحفظ في هذا الفن: يحفظ الأبيات التي ضمن "ميزان الذهب" ـ إن تيسر ـ.

٧ـ مصطلح الحديث

بعد أخذك سابقاً لـ"المدخل إلى علم المصطلح" **تأخذ:**

١) "مختصر علوم الحديث" لابن كثير.

٢) "الموقظة" للذهبي.

٣) "المُغْنِيَةُ في علم المصطلح"لي ـ منتخبة من ألفية السيوطي ـ إن تيسر لك ذلك.

٤) "النزهة" لابن حجر.

٥) "ضوابط الجرح والتعديل"لعبد العزيز العبد اللطيف.

٦) "معرفة أنواع علم الحديث" لابن الصلاح مع "التقييد" للعراقي.

٧) "شرح العلل" للحافظ ابن رجب.

● **الحفظ في هذا الفن**: هذا العلم شابه كثير من المسائل النظرية التي دخلت حتى النظم مثل "ألفية العراقي"، و"ألفية السيوطي" فأخترت القواعد في هذا الفن وهذبتها في "الْمُغْنِيَةُ" التي هي مختصر لـ"ألفية السيوطي"، وأرجو أن من حفظها يكون قد ألم بأصول هذا العلم التي يحتاج إليها، ومن رغب في حفظ "ألفية السيوطي" فلا مانع، إلا أن فيها وكذلك "ألفية العراقي" كثير من المسائل التي ينبغي أن يُستغل الحفظ في سواها. والله أعلم.

تنبيه: بالنسبة لـ"تدريب الراوي" ـ يسأل عن دراسته كثير من الطلاب ـ والذي أراه، أنه كتاب سهل ميسر ينبغي أن يطالعه الأخ مع بعض أخوانه لسهولته، أما درس خاص فيه فأرى أن ما سبق يغني عن الدرس فيه، بل ما سبق يسهل عليك مطالعة هذا الكتاب وغيره.

٨ ـ أصول الفقه

اعلم بارك الله فيك أن علم أصول الفقه علم مهم ينبغي لطالب العلم أن يوليه اهتمامه ويأخذ فيه مهماته ، سائرًا فيه على منهج أهل

السنة والجماعة، **فيأخذ بعد ما سبق**:

١) "الورقات بشرح المحلى".

٢) "الأصول من علم الأصول" للعثيمين.

٣) "النبذ في أصول الفقه" لابن حزم .

٤) "اللمع" للشيرازي.

٥) "المذكرة في أصول الفقه" للشنقيطي.

٦) "معالم في أصول الفقه" للجيزاني .

٧) "مختصر التحرير"لابن النجار .

٨) "روضة الناظر" لابن قدامة ـ إن تيسر ـ .

● **الحفظ في هذا الفن**: يحفظ "نظم الورقات" للعمريطي، وإن تيسر له حفظ "مراقي الصعود" فحسن.

٩ـ القواعد الفقهية

وهي مهمة ينتفع الطالب بها كثيرًا **يأخذ فيها**:

١) "القواعد الفقهية" مع شرحها للسعدي.

٢) "الأنواع والتقاسيم"مع شرحها للسعدي.

٣) "القواعد" لابن اللحام ـ إن تيسر ـ.

٤) "القواعد" لابن رجب.

● **الحفظ في هذا الفن:** يحفظ "منظومة القواعد" للسعدي رحمه الله. أو "منظومة القواعد" للشيخ العثيمين رحمه الله.

١٠ـ الفقه

بعد أخذك لـ"صفة الصلاة" سابقاً تأخذ:

١) "شرح العمدة "ـ لا سيما شرح الشيخ البسام رحمه الله.

٢) "بلوغ المرام" للحافظ ابن حجر رحمه الله ـ مع الحفظ لمتنه.

٣) "الدراري المضيئة" لمحمد بن علي الشوكاني رحمه الله.

فائدة: قال العلامة الفوزان[١٨]:(له ـ يعني: الموفق ابن قدامة المقدسي ـ مؤلفات في مذهب أحمد معروفة ومتدرجة لطلبة العلم:

أولها: "عمدة الفقة "على قول واحد

ثم بعده: "المقنع" وهو أوسع من "العمدة"، يذكر روايتين عن أحمد وثلاث روايات وأكثر؛ لأن من درس "العمدة" أستحق أن

---

[١٨] في "الشرح المختصر على زاد المستقنع" (١/ ٣٦).

يترقى إلى "المقنع" فيتزود ويتوسع شيئاً فشيئاً.

ثم بعد "المقنع": ألف كتاب "الكافي" يذكر فيه الأقوال بأدلتها من الكتاب والسنة؛ لأجل أن يتدرج طالب العلم إلى معرفة القول بدليله.

ثم بعد "الكافي": كتاب "المغني" وهو كتاب حافل بذكر أقوال العلماء من الأئمة الأربعة وغيرهم من أئمة التابعين، حتى إذا وصل طالب العلم إلى هذه المرحلة استحق أن يسمى فقيهاً، أما قبل ذلك فهو طالب علم.

- **الحفظ في هذا الفن**: تركز على إتقان"بلوغ المرام" فإنه مهم جداً.

١١ـ الفرائض

وهو تابع للفقه تأخذ فيه :

١) "شرح الرحبية" لسبط المارديني. رحمه الله

٢) "الفوائد الجلية" للإمام عبد العزيز بن باز رحمه الله

٣) "الرائد في علم الفرائض"للخطراوي.

٤) "التحقيقات المرضية" مطالعة ومذاكرة .للشيخ صالح الفوزان حفظه الله.

●الحفظ في هذا الفن : تركز على إتقان "الرحبية" ففيها خير كثير.

١٢- علوم القرآن

التجويد: ويأخذ فيه بعد الدرس السابق "فن التجويد" لعزة دعاس ثم "البرهان" ثم "الجزرية" مع حفظها حفظاً متقناً.

ويركز فيه على التلقين من مدرس ماهر؛ فهو أنفع من كثرة الدراسة فيه .

١٣- القواعد في علوم القرآن

يأخذ فيها:

١) "أصول التفسير" للعثيمين.

٢) "أصول التفسير" لشيخ الإسلام ابن تيمية.

٣) "القواعد الحسان" للعلامة السعدي.

٤) "التحبير للسيوطي" - إن تيسر - فهو كتاب نافع جداً. ثم يفيض إلى "الإتقان في علوم القرآن" للسيوطي ،مطالعة واستفادة .

١٤- التفسير:

على طالب العلم أن يهتم بهذا الفن، فيأخذ: في غريب القرآن" تحفة الأريب" لأبي حيان الأندلسي ثم " تفسير الجلالين" الجلال السيوطي والجلال المحلي ، مع الحذرالتام مما فيه من تأويل للأسماء والصفات على طريقة الأشاعرة، ثم يطالع فيه مثل "تفسير السعدي "رحمه الله. ثم يطالع ويُدْمِن النظر في "تفسير ابن كثير" رحمه الله. ويهتم بـ " الصحيح المسند من أسباب النزول" لشيخنا الإمام مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله ،وإن تيسر حفظه فحسن جدًا.

الحفظ المطلق

معلوم أن الحفظ هو أساس العلم وركيزته فينبغي لطالب العلم أن لا يفرط فيه، وقد سبق أن ذكرت لك متوناً للحفظ **وأعيد هنا ذكر ما ينبغي حفظه:**

١- القرآن الكريم - بحسب ما سبق -.

٢- حفظ السنة وذلك في الكتب التالية:

١) "الأربعون النووية".

٢) "بلوغ المرام" ـ فهو يغني عما سواه في أدلة الأحكام وغيره لا يغني عنه في ذلك.

٣) "رياض الصالحين" ـ لمن لم يتيسر له الحفظ في:

٤) "صحيح مسلم" فإن تيسر له حفظ "صحيح مسلم" استغنى به عن "العمدة" و"رياض الصالحين" و"اللؤلؤ والمرجان" ثم يأخذ بعد "صحيح مسلم":

٥) "أفراد البخاري" ثم يأخذ إن تيسر له:

٦) "الصحيح المسند" لشيخنا رحمه الله تعالى.

أما المتون في الفنون فيكون له في كل فن محفوظ على ما سبق ذكره وبيانه عند كل فن.

نصيحتان هامتان

الأولى: إن الله قد قَسَّم بين عباده الفهم و الذكاء، وفضل بعضهم على بعض، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

فالطالب الذي يرى من نفسه فهماً وحفظاً وإدراكاً طيباً ممكن أن

يأخذ فنين ـ فقط ـ في آنٍ واحد.

مثلاً: يأخذ

١) اللغة العربية

٢) العقيدة

ويستمر مع هذين الفنين حتى ينتهي منهما ولا يزيد على ذلك، فإنه إن زاد ربما تَشَتَّتَ عليه الفهم، ولم يبق في ذهنه شيء يركن إليه لا من ذينك الفنين ولا غيرهما.

وإن كان يرى من نفسه عدم الفهم الوافي والذكاء التام اقتصر على فن واحد واستمر (ومن ثبت نبت).

الثانية: المراجعة للدروس

فالدروس التي تدرسها تحتاج منك إلى مراجعة، ولو كنت في غاية في الذكاء والفطنة، فإن المراجعة تثبت المعلومات وتفتح كنوزاً مكنونات.

فتكون المراجعة في الفن أو الفنين اللذَيْن يدرسهما كل درس يدرسه يراجعه، إن تيسر له قبل الدرس وبعده، وإن كانت تلك المراجعة مع غيره من زملائه الأذكياء وإخوانه الفطناء كان ذلك أفضل وأتم.

وبعد إنتهائه من فن ما، يبدأ بمراجعتة وتحضيره وتدريسه لإخوانه إما عاماً أو خاصاً، حتى لو يدرس واحد أو أثنين بمفردهما، فإن ذلك فيه خير كبير ونفع وافر.

وكذلك **المراجعة** لما يسر الله لك حفظه من المتون العلمية السابق ذكرها، والله الموفق والمعين.

تم أصله ولله الحمد والمنة في/ ٢٦/ ذي الحجة/ سنة ١٤٢٧هـ.

الفهرس


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com







اليمن : صنعاء - شارع تعز - شميلة
جوار جامع الخير / ص ب ١٧٣٦٤
فاكس : ٠٠٩٦٧-١-٦٣٣٧٧١
جوال : ٧٣٤٧٥٥١٣٩ - ٧٧٧٧٦٣٧٤٣ (٠٠٩٦٧)
E-MAIL : ALWADEY2006@MAKTOOB.COM

دار عمر بن الخطاب للنشر والتوزيع ـ ج.م.ع. القاهرة
DAROMARIBNELKATTAB@YAHOO.COM
هاتف : ٠٠٢٠١٢٤٦١٨٣٣٦

